سوريا اليوم

تيار التغيير الوطني
NATIONAL CHANGE PARTY

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني | العدد: 187 | السبت 2013/9/7

64 شهيدا بنيران الأسد التي طالت 531 منطقة والجيش الحر يصعد عملياته

سقط 63 ضحية جديدة يوم أمس الجمعة بنيران الأسد التي طالت 531 منطقة فيما اشتبك الجيش الحر مع قوات الأسد في 166 نقطة.

هذا فيما أحصى المركز السوري المستقل لاحصاء الاحتجاجات، يوم أمس الجمعة، 88 مظاهرة في 70 نقطة تظاهر في مختلف أنحاء سوريا، في جمعة أسماها النشطاء "ليس بالكيماوي وحده يقتل الأسد أطفالنا".

هذا فيما قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها أستطاعت توثيق أربعة وستين شهيدا بينهم سبعة أطفال وثلاث سيدات وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن ستة عشر شهيدا قضوا في دمشق وريفها، بالإضافة إلى ثلاثة عشر شهيدا في درعا، وعشرة شهداء في حلب، وتسعة شهداء في إدلب، وخمسة شهداء في حمص، وأربعة شهداء في كل من ديرالزور وحماة، وثلاثة شهداء في الرقة.

كما وثقت اللجان تعرض 531 نقطة للقصف، حيث شنت طائرات النظام غارات على 49 نقطة كان أعنفها في ريف إدلب، أما البراميل المتفجرة فقد استهدفت كلا من سرمين وكفرلاتة وجبل الأربعين ونحلة بريف إدلب، وكفرزيتا بريف حماة، أما صواريخ أرض فقد أطلقت قوات النظام تسعة منها استهدفت المعضمية بريف دمشق، وستة استهدفت تفتناز بادلب، وأربعة استهدفت القابون بدمشق، أما القنابل الفراغية فقد استهدفت بيت سحم بريف دمشق، كما تم استهداف حي القابون بدمشق بمواد سامة، كما سجل القصف المدفعي في 173 نقطة، تلاه القصف المدفعي في 145 نقطة، والقصف بقذائف الهاون في 131 نقطة.

وعلى صعيد الاشتباكات فقد اشتبك الجيش الحر مع قوات النظام في 166 نقطة قام خلالها في دمشق وريفها باستهداف مبنى المحافظة على المتحلق الجنوبي، كما تمكن من اقتحام كتيبة دفاع جوي في منطقة رأس العين، كما استهدف تجمعات لقوات النظام في عش الورور.

وفي حماة استهدف الجيش الحر بصواريخ غراد مطار حماة العسكري، كما استهدف حاجز ديرمحردة بصواريخ الغراد والمدفعية، كما استهدف حاجز الزلاقيات ودمّر عربة شيلكا، كما دمّر سيارتين محملتين بالأسلحة والذخائر والجنود وقتل كل من فيهما.

وفي إدلب أسقط الجيش الحر طائرة حربية كانت تقصف قرى جبل الأربعين، كما استهدف بقذائف الهاون حاجزا في معسكر وادي الضيف وقتل أكثر من خمسة عشر عنصراً من قوات النظام، كما استهدف بسبعة صواريخ غراد معسكر الخزانات وحقق إصابات مباشرة.

وفي درعا حرر الجيش الحر كتيبة الشيلكا وحاجز المدرسة في عتمان بعد اشتباكات عنيفة مع قوات النظام، كما استهدف بقذائف الهاون تجمعات قوات النظام في المدينة الرياضية.

وفي ديرالزور استهدف الجيش الحر تجمعات لقوات النظام في حي الصناعة، كما دمر مدفع 57 داخل مطار ديرالزور العسكري، كما استهدف بقذائف الهاون مدفعية الجبل وحاجز الطحطوح وحقق إصابات مباشرة.

وفي الرقة استهدف الجيش الحر بقذائف الهاون وصواريخ محلية الصنع مطار الطبقة العسكري.

قوات الأسد استهدفت 33 كنسية خلال 30 شهرا

اتهمت الشبكة السورية لحقوق الإنسان النظام في سوريا بـ"إستهداف الأماكن الدينية المسيحية، وأعلنت أنها وثّقت قصف النظام السوري لـ 33 كنيسة على الأقل في مختلف أنحاء البلاد منذ انطلاق الثورة" قبل نحو ثلاثين شهراً.

وأشارت الشبكة إلى أن "قوات النظام استهدفت خلال عمليات القصف اليومية على مختلف المدن والمحافظات السورية منذ بداية الثورة 33 كنيسة وتراوحت الأضرار مابين متضررة جزئياً أو بشكل كبير".

وأوضحت الشبكة أن الكنائس التي استهدفتها القوات الحكومية شملت 10 كنائس محافظة حمص، و7 في محافظة حلب و5 في محافظة دمشق و5 في محافظة دير الزور و3 في محافظة اللاذقية واثنتان في محافظة إدلب وواحدة في محافظة الرقة.

ونوّهت الشبكة بأن القوات الحكومية "لم تميز بين دين وآخر في عمليات قصفها"، وذكّرت بأن "هذه القوات دمّرت 1451 مسجداً وأكثر من 3700 مدرسة وقرابة الـ 270 مشفى، ليصبح مجموع ما تم تدميره في سوريا (منزل، مدرسة، كنيسة، مسجد ومشفى) قرابة الـ 3 مليون مبنى من بينها أكثر من 850 ألف منزل مدمرة بشكل شبه كامل"

أغلبية الـ G 20 تؤيد رداً قوياً على مجازر الأسد

أكد الرئيس الأمريكي باراك أوباما في لقاءاته في قمة "مجموعة العشرين"، أنه واثق من مسؤولية نظام بشار الأسد عن "مجزرة الكيماوي" قرب دمشق. وقالت مصادر ديبلوماسية غربية لـ "الحياة"، إنه ابلغ قادة الدول الذين التقاهم أن أمريكا قادرة بمفردها على القيام بالعملية العسكرية، وأن كل ما يطلبه منهم رفع الصوت واتهام النظام السوري و "توفير الغطاء السياسي للعملية العسكرية".

ودعت 11 دولة في القمة في بيان نشره البيت الأبيض إلى "رد دولي قوي" على "الهجوم الكيماوي"، مؤكدة أن مؤشرات تدل "بوضوح" على مسؤولية نظام الأسد. وجاء في البيان، الذي وقّعته بناء على دعوة من أمريكا كلٌّ من استراليا وكندا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا وتركيا واليابان وكوريا الجنوبية والسعودية وإسبانيا: "ندين بأشد العبارات الهجوم الرهيب بالأسلحة الكيماوية في ضواحي دمشق الذي أسفر عن مقتل عدد كبير من الرجال والنساء والأطفال. والأدلة تؤكد بوضوح مسؤولية النظام السوري عن هذا الهجوم. وندعو إلى رد دولي قوي على هذا الانتهاك الخطير للقواعد والقيم المطبقة في العالم بهدف توجيه رسالة واضحة لعدم تكرار هذا النوع من الفظائع. إن من ارتكبوا هذه الجرائم يجب أن يتحملوا المسؤولية". وتابع البيان أن "الموقعين طالبوا منذ وقت طويل بقرار قوي يصدره مجلس الأمن الدولي، لكن الأخير معطل منذ عامين ونصف العام"، و"العالم لا يمكنه أن ينتظر نتيجة عملية لا نهاية لها آيلة إلى الفشل".

ولم يتضمن البيان أي إشارة علنية إلى تدخل عسكري في سوريا، لكنه عكس مجدداً انقسام المجتمع الدولي حيال الملف السوري. وكانت قمة " الفرصة الأخيرة" فشلت في تقريب المواقف بين روسيا والولايات المتحدة، وأطلقت نتائج الاجتماع العدَّ العكسي تحضيراً للضربة العسكرية. وبدا الانقسام واضحاً بين البلدان الأعضاء في "مجموعة العشرين" برغم حديث قادة غربيين عن "اتفاق الغالبية على ضرورة الرد على استخدام السلاح الكيماوي واختلاف في التعاطي مع آليات الرد المطلوب".

وانتهت اجتماعات قادة "مجموعة العشرين" من دون تحقيق تقدم نحو تقريب المواقف بين روسيا من جانب والولايات المتحدة وحلفائها من الجانب الآخر. وبذل كل فريق جهوداً مضاعفة لحشد أوسع تأييد ممكن، لكن الانقسام كان المسيطر على مواقف المجموعة.

وفي تطور مفاجئ، التقى أمس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مع نظيره الأمريكي على هامش القمة، بعدما كانت التوقعات أشارت إلى ضعف فرص عقد لقاء ثنائي، وقال الزعيمان في مؤتمرين صحافيين منفصلين عقدا في ختام أعمال القمة، إن اللقاء كان "صريحاً وبناء، لكنه لم ينجح في تقريب وجهات النظر".

وأوضح بوتين أنهما اتفقا على " مواصلة الاتصالات"، وأنه حذّر نظيره من تداعيات العملية العسكرية المحتملة. وشدد الرئيس الروسي على أن استخدام القوة ضد دولة ذات سيادة مخالف للقانون الدولي إلا في حال الدفاع عن النفس أو عبر قرار من مجلس الأمن.

وزاد أن معظم المشاركين في قمة "العشرين" أكدوا رفضهم العملية العسكرية ضد دمشق، معتبراً أن العمل على زعزعة الاستقرار في الشرق الأوسط سيأتي بنتائج عكسية. وكرر بوتين اتهام المعارضة السورية بالقيام بـ "عملية استفزازية"، معتبراً أن " ما حصل بشأن استخدام الكيماوي هو استفزاز من المسلحين، الذين يأملون باستقدام دعم خارجي".

وزاد أن الدول التي رفضت التدخل العسكري خلال أعمال القمة هي روسيا والصين والهند وإندونيسيا والأرجنتين والبرازيل وجنوب إفريقيا وإيطاليا، بينما تعاملت ألمانيا بحذر شديد. وقال بوتين إن بلاده ساعدت سوريا بالسلاح وفي المجال الاقتصادي و "سنواصل تقديم العون وخصوصاً في المجال الإنساني".

في المقابل، قال أوباما إنه أبلغ نظيره الروسي عدم تفاؤله بتقريب وجهات النظر مع موسكو، لكنه دعاه إلى "نبذ الخلاف والاتفاق على

آليات الحل السياسي عبر جنيف–2، لأن العمل العسكري لن ينهي الأزمة في سوريا، وثمة مشكلات كبيرة، على رأسها معاناة السوريين وملايين النازحين الذين تنبغي تسوية أمورهم وإعادتهم إلى وطنهم".

وأضاف أوباما إن الأمور تزداد سوءاً، ولا بد من تحرك دولي سياسي لتسوية الأزمة، لأنه لا حل عسكرياً طويل الأمد" و"نحن نتحدث حالياً عن رد محدد على استخدام الكيماوي". واعتبر أنه "سيكون من الصعب على بوتين أن يحافظ على موقفه الحالي بعد صدور تقرير الخبراء الدوليين". وأعرب أوباما عن ثقته بأن الكونغرس سوف يتخذ قراراً "صائباً" لدعم موقفه، وأعلن أنه سيوجه الثلاثاء كلمة إلى الشعب الأمريكي.

وأقر أوباما بصعوبة الحصول على موافقة الكونغرس، وقال "كنت أعلم بان الأمر سيكون صعباً"، مقراً بتحفظات الأمريكيين في بلد "في حالة حرب منذ أكثر من عشر سنوات الآن". وقال إن غالبية أعضاء " العشرين" متفقون على ضرورة الرد على استخدام السلاح الكيماوي لكنهم مختلفون حول طبيعة الرد المناسب وآلياته. وزاد أن " الجنرالات الذين يأتمرون بأوامر بشار الأسد لا يخضعون للسيطرة ولديهم أكبر ترسانة سلاح كيماوي في العالم". وتابع أنه "لم تطرح أفكار عملية بديلة من استخدام القوة".

وأضاف أوباما أن استخدام السلاح الكيماوي يهدد أمن الدول المجاورة لسوريا، بما في ذلك تركيا والأردن ولبنان والعراق وإسرائيل، مشيراً إلى أن ذلك ينطوي على خطر زعزعة الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط كلها، ووقوع السلاح الكيماوي في ايدي المجموعات الإرهابية.

وشدد على أن العالم "لا يمكن أن يقف متفرجا أمام مشهد جثث الأطفال الذين قتلوا بطريقة وحشية"، مؤكداً تصميمه على مواجهة استخدام الكيماوي لأن "الفشل في التعامل مع النظام السوري سوف يشجع دولاً مارقة على استخدام أسلحة محرمة". وزاد أنه يسعى لحشد أوسع تأييد في الكونغرس، مشيراً إلى أن "البعض دعاني في السابق لضرب سوريا والآن يعارضون توجهي".

أما الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، فقال إن بلاده ستنتظر تقرير مفتشي الأمم المتحدة بشأن هجوم 21 آب/أغسطس الكيماوي في ريف دمشق قبل بدء أي عمل عسكري ضد النظام السوري، وأوضح في مؤتمر صحافي: "هل سننتظر تقرير المفتشين؟ نعم، سننتظر تقرير المفتشين، كما سننتظر تصويت الكونغرس" الأمريكي.

وأشار إلى أن فرنسا لن تضرب سوى أهداف عسكرية، موضحاً: " بالنسبة إلينا سنحرص فقط على استهداف أهداف عسكرية لتجنب تمكين الأسد من الإيحاء بسقوط ضحايا مدنيين".

وأكد هولاند أن فرنسا والولايات المتحدة تسعيان إلى أوسع تحالف للرد على الهجوم الكيماوي، وأن على بلاده مسؤولية كبيرة، لأن لديها قدرة عسكرية ولن تقبل أن يبقى الهجوم بدون عقاب.

وأكد أن لا حل سياسياً سريعاً للنزاع السوري من دون رد عسكري، وقال: " نقول لهؤلاء الذين يعتقدون أن بالإمكان التوجه إلى الحل السياسي وترك من يستخدم الغاز ويقوم بمجازر ضد شعبه من دون عقاب، إن لا حل سياسياً إلا بالضغط العسكري". وقال إنه إذا رفض الكونغرس الأمريكي الضربة العسكرية، فستعزز فرنسا دعمها العسكري للمعارضة السورية وتزودها بالوسائل العسكرية التي تحتاجها.

سفير السعودية يرد على أكاذيب بشار الجعفري

رد السفير السعودي لدى الامم المتحدة عبدالله المعلمي على رسالة بشار الجعفري إلى الأمم المتحدة التي اتهم فيها المملكة العربية السعودية بـ "دعم الإرهاب في سوريا".

وقال المعلمي إن "الرسالة تدل على أن النظام السوري يمر في مرحلة فقدان التوازن وفقدان الصواب"، مؤكدا ان " سجل المملكة في مكافحة الإرهاب لا يحتاج إلى إيضاح أو إلى من يدافع عنه".

وقال العلمي إن " المشكلة الأساسية في القضية السورية هي أن النظام السوري لا يعترف بإرادة شعبه ويسعى إلى تصوير القضية واختصارها في أنها حرب مع فئات إرهابية، وهذا يتنافى مع الواقع الذي أبرزه الشعب السوري في تضحياته العظيمة حينما قدم أكثر من ١٠٠ ألف شهيد سقط آخرهم في الغوطة نتيجة الاستخدام الفاضح للنظام السوري للأسلحة الكيماوية المحظورة. ونتيجة ردود الفعل الدولية الحاصلة حالياً، تأتي مثل هذه الرسالة لتحاول صرف الأنظار عن واقع الأمر المرير في داخل سوريا".

وفي ما يخص تصريحات الممثل الخاص المشترك إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي حول التقيد بالقانون الدولي في أي عمل عسكري، في إشارة إلى احتمال ضربة أمريكية ضد سوريا، قال المعلمي " إن السيد الإبراهيمي يقول، ونحن نوافقه، بأنه لا ينبغي له أن يصدر آراء شخصية". وتابع " وإن كان

الإبراهيمي يتحدث عن القانون الدولي فإننا نرجو أن يتفضل معاليه بإيضاح موقف القانون الدولي من الاستخدام المحظور للأسلحة الكيماوية وموقف القانون الدولي من عمليات الإبادة الجماعية التي يمارسها النظام السوري ضد شعبه". وقال "كما نتمنى أن يتمسك معالي السيد الأخضر الإبراهيمي بدوره ومهمته كممثل لجامعة الدول العربية ومنظمة الأمم المتحدة". وكان الإبراهيمي قال في سان بطرسبرغ إن "القانون الدولي يقول إنه لا يمكن لأي دولة أن تتولى تطبيقه بنفسها بل من خلال مجلس الأمن".

الإبراهيمي يدعو إلى تسريع خطوات جنيف 2

عقد الموفد الدولي العربي إلى سوريا الأخضر الإبراهيمي اجتماعاً مع وزراء خارجية "العشرين" حضرته رئيسة مجلس الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس، ودعا الحضور إلى تسريع خطوات عقد "جنيف–2".

وأجرى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سلسلة لقاءات بينها اجتماع مع نظيره الفرنسي لوران فابيوس وآخر مع الوزير التركي احمد داود أوغلو هدفا إلى إقناع البلدين بالتريث وعدم دعم تحرك عسكري.

وقالت مصادر ديبلوماسية إن الوزيرين أبلغا لافروف بضرورة القيام برد حازم على استخدام الكيماوي، وبأن الأدلة المتوافرة "مقنعة وثابتة".

وأوضح مصدر ديبلوماسي فرنسي إن باريس طلبت من الأوروبيين خلال القمة "الحديث بلغة واحدة" لأن "الآتي سيكون أسوأ". وزاد إن الموقف الفرنسي يؤيد عقد "جنيف–2" لكن باريس "لا ترى في السلطة السورية شريكاً يمكن التفاوض معه".

روسيا سترسل المزيد من قطعاتها العسكرية على المتوسط

قالت وكالات أنباء روسية أمس الجمعة أن موسكو سترسل المزيد من السفن إلى سواحل سوريا في خطوة تقول إنها ستساعد في منع الهجوم الأمريكي.

وقالت وزارة الدفاع الروسية أواخر آب/أغسطس إنها ستنفذ عملية تناوب روتينية لسفنها قبالة الساحل السوري، لكن وسائل إعلام محلية قالت أمس إن وحدات تقليدية في طريقها أيضاً إلى هناك.

ونقلت وكالة "انترفاكس" للأنباء عن مصدر بالبحرية الروسية لم تسمه قوله، إن سفينة الإنزال الضخمة "نيكولاي فيلشنكوف" في طريقها إلى الساحل الشرقي للمتوسط.

وأضاف: "سترسو السفينة في نوفوروسيسك حيث سيجري تحميلها بشحنة خاصة وستتجه إلى منطقة الخدمة العسكرية المحددة في شرق البحر المتوسط".

كذلك نقلت وكالة الإعلام الروسية أن "الفرقاطة سميتليفي ستتجه إلى البحر المتوسط في الفترة من 12 إلى 14 أيلول/سبتمبر وأن السفينة الحربية شتيل وزورق الصواريخ إيفانوفيتس سيقتربان من سوريا بحلول نهاية الشهر".

أوباما ربما يخاطب الأمريكيين الثلاثاء طالباً تأييد الضربة

تسارعت تطورات الحدث السوري في العاصمة الأمريكية مع إعلان البيت الأبيض أن الرئيس باراك أوباما سيوجه خطاباً إلى الشعب الأمريكي من المكتب البيضاوي حول سوريا الثلاثاء المقبل، فيما يستعد مجلس الشيوخ للتصويت بداية الأسبوع أيضاً. وتعمل القيادة العسكرية بناء على طلب من أوباما على توسيع رقعة الأهداف لأي ضربة عسكرية محتملة ضد النظام السوري.

ومع وصول وزير الخارجية الأمريكية جون كيري والوفد المرافق إلى العاصمة الليتوانية فيلنيوس للبحث في الملف السوري مع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي، تحرك البيت الأبيض في واشنطن لاستعجال الاستشارات السياسية وتسويق خيار الضربة عند الرأي العام الأمريكي ومجلس النواب حيث هناك تشكيك بجدوى أي عمل عسكري.

وأعلن البيت الأبيض أن أوباما سيتوجه بخطاب إلى الشعب الأمريكي من البيت البيضاوي، المخصص للحظات الحاسمة في التاريخ الأمريكي، مثل أزمة الصواريخ مع كوبا أيام جون كينيدي أو إرسال فرقة "المارينز" إلى لبنان أيام رونالد ريغان، وصولاً إلى حرب تحرير الكويت، وعملية "ثعلب الصحراء" وحربي أفغانستان والعراق أيام جورج بوش الابن، وإعلان أوباما الانسحاب من العراق في 2010 من المنبر نفسه.

ومن هذا السياق، سيكون إعلان أوباما الثلاثاء حاسماً حيال سوريا، وفي ضوء دعوات من نواب في الكونغرس لتقديم مبررات أي ضربة للشعب الأمريكي قبل التصويت على النص.

ويأتي الإعلان بعد يوم من عودة الكونغرس من عطلته الصيفية، واستعجال البيت الأبيض التصويت، وهو ما قد يتم الثلثاء في مجلس الشيوخ وحيث هناك تأييد من الحزبين لخيار الضربة. وتستمر الاستشارات مع مجلس النواب حتى الساعة، لحصد أكثرية هناك، إنما مع استبعاد التصويت قبل خطاب أوباما. ولم يستبعد مستشار أوباما في البيت الأبيض توني بلينكن إمكان التحرك من دون الكونغرس مشيراً في تصريح للإذاعة الوطنية إلى أن "الرئيس لديه السلطة الكاملة للتحرك" في حال صوت الكونغرس ضد القرار، إنما "ليس لديه النية أو الرغبة لفعل ذلك". وتسعى الإدارة إلى نيل 60 صوتاً في مجلس الشيوخ و218 في مجلس النواب.

ومن الناحية العسكرية، تحرك الرئيس الأمريكي بإعطاء القيادة العسكرية في البنتاغون " الضوء الأخضر" لتوسيع نطاق الضربات، وفق صحيفة "نيويورك تايمز" التي أشارت إلى أن وزارة الدفاع "تطور لائحة أكبر للأهداف في سوريا رداً على معلومات استخباراتية تشير إلى أن بشار الأسد يقوم بنقل قواته ومعدات مخصصة لاستخدام السلاح الكيماوي" لتفادي ضربها.

وفي دليل على نجاح كيري في إقناع أوباما باستراتيجيته، أفادت الصحيفة أن الرئيس بات يضع اليوم ثقلاً أكبر على "تحجيم قدرة النظام" وليس فقط ردعه. وتذهب لائحة الأهداف الجديدة أبعد من الخمسين هدفاً المعدة سابقاً وبالتعاون مع القوات الفرنسية. وأفادت "نيويورك تايمز" أن الإدارة والجيش الفرنسيين يبحثان للمرة الأولى في استخدام حاملات الطائرات وليس فقط صواريخ "توماهوك" لتنفيذ الضربة، وهناك مساع جديدة لإشراك حلف شمال الأطلسي " ناتو". وستشمل الأهداف الجديدة الوحدات العسكرية التي تقوم بتنفيذ ضربات بالسلاح الكيماوي، وليس مخزون الكيماوي نفسه نظراً للتداعيات الكارثية المحتملة لذلك.

هولاند يؤكد أن لا حلا سياسيا مع نظام يقتل شعبه ويستخدم الكيماوي

أعلن الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند أن استخدام السلاح الكيماوي غيّر طبيعة الأزمة السورية، مؤكداً أن لا وجود لحل سياسي مع نظام يقتل شعبه ويستخدم السلاح الكيماوي.

وأكد هولاند أن ان "أي هجمات على سوريا، ستقتصر على ضرب أهداف عسكرية". وأضاف: " سنفعل كل ما في وسعنا حتى تضرب فرنسا أهدافاً عسكرية فحسب لتجنب سقوط ضحايا مدنيين".

وقال هولاند في مؤتمر صحافي، في اختتام قمة مجموعة العشرين في سان بطرسبرغ، إنه "يتعين انتظار تقرير محققي الأمم المتحدة، قبل الرد على الهجوم الكيماوي في سوريا"، لكنه أكد أنه "إذا لم يتوصل مجلس الأمن إلى اتفاق في شأن الهجوم الكيماوي في سوريا، فسيتعين إنشاء تحالف موسع للرد".

وأكد أن "الهدف من أي ضربة في سوريا لن يكون الإطاحة ببشار الأسد، بل الدفع إلى حل سياسي".

وأضاف هولاند، رداً على سؤال في شأن ما إذا كانت قوات بشار الأسد نقلت بالفعل الأسلحة الهامة من المناطق التي يحتمل أن تكون أهدافاً، إن "الدكتاتور لا يمكنه أن يتوقع كل شيء".

أوباما يطلب توسيع قائمة الأهداف المحتمل ضربها في سوريا

طلب الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، من البنتاغون توسيع قائمة الأهداف في سوريا، بعد معلومات عسكرية تتحدث عن قيام النظام السوري بنقل قوات ومعدات عسكرية كانت تشكل أهدافاً للضربة العسكرية المحتملة، بحسب ما ذكرت صحيفة " نيويورك تايمز" الأمريكية.

فانتظار الرئيس أوباما لقرار الكونغرس المتعلق بالضربة العسكرية ضد النظام السوري، لم يجعله غافلاً عن الاستمرار برسم خطته.

حيث قال أوباما في ختام قمة مجموعة العشرين إنه سيخاطب الشعب الأمريكي الثلاثاء المقبل حول سوريا، مؤكدا أن العمل العسكري المحدود سيكون رادعا قويا لنظام الأسد.

وكشف أوباما أن " قرار العمل العسكري المحدود جاء بعد استشارة قادة الجيش".

وذكرت الصحيفة في تقريرها أن أوباما وجه البنتاغون لوضع قائمة موسعة من الأهداف المحتملة في سوريا تتجاوز الخمسين هدفاً، وهو رقم أكبر من قائمة الأهداف الأصلية التي وضعتها القوات الفرنسية قبل أن يعلن أوباما سعيه للحصول على موافقة الكونغرس.

وجاء قرار الرئيس الأمريكي رداً على معلومات استخباراتية أشارت إلى أن النظام السوري عمد إلى نقل وتحريك القوات والمعدات التي تستخدم في تشغيل الأسلحة الكيماوية في الوقت الذي كان الكونغرس الأمريكي يناقش تفويض العمل العسكري.

وللمرة الأولى، وفقاً للصحيفة، يتم الحديث في أروقة الإدارة الأمريكية عن إمكانية استخدام طائرات فرنسية وأمريكية لتنفيذ ضربات على أهداف محددة، إضافة إلى استخدام صواريخ "توماهوك" التي يتم إطلاقها من المدمرات البحرية الأمريكية المنتشرة في البحر المتوسط.

كما رجحت المصادر العسكرية عدم استهداف مخزون الأسلحة الكيماوية نفسه، تفادياً لمخاطر محتملة، وإنما استهداف وحدات الجيش التي أعدت الأسلحة والقواعد الصاروخية التي أطلقت منها.

40 في المئة من الأطفال السوريين بلا مدارس وثلاثة آلاف مدرسة دُمرت

كشفت منظمة الامم المتحدة للطفولة (يونيسيف) ان نحو مليوني طفل سوري بين سن 6 و15 عاما، اي ما نسبته 40 في المئة من اجمالي السوريين في هذه الفئة العمرية، باتوا خارج المدارس.

وقالت المتحدثة باسم " يونيسف" ماريكسي ميركادو خلال مؤتمر صحافي في جنيف امس: " بالنسبة إلى بلد كان على عتبة الوصول إلى مرحلة التعليم الابتدائي للجميع قبل اندلاع النزاع، هذه الارقام مخيفة". واضافت: " في حين من المقرر ان تعيد المدارس في سوريا والبلدان المجاورة فتح ابوابها خلال الاسابيع المقبلة، فإن السماح للاطفال بتلقي نوع من التعليم يغدو مهمة شائكة".

وفي سوريا، تعرضت اكثر من ثلاثة الاف مدرسة للتدمير او لحقت بها اضرار منذ اندلاع النزاع، كما ان حوالى 900 مدرسة اخرى تشغلها عائلات لنازحين هربوا من اعمال العنف.

ومن اصل هؤلاء المليوني طفل سوري خارج المدارس، نصفهم لجأ إلى البلدان المجاورة لسوريا. وفي لبنان، يبلغ عدد المقاعد الدراسية المتاحة 300 الف، الا ان الحكومة تقدر عدد الاطفال الذين سيكونون في سن التعليم عند نهاية العام بـ550 الف طفل.

وفي الاردن، حوالى ثلثي الاطفال السوريين في سن التعليم والبالغ عددهم 150 الفا لن يدخلوا إلى المدارس. وحوالى 30 الفا منهم يعيشون في مخيم الزعتري، الا ان المدارس الموجودة لا تستوعب سوى 14 الف تلميذ. وعلى الرغم من ذلك، نسبة مواظبة التلامذة على التعليم تبقى ضعيفة بسبب عدم الاستقرار الذي يسود الوضع في المخيم.

وفي العراق ايضا، تعيش الغالبية الساحقة من الاطفال السوريين لدى عائلات مضيفة، وهم لا يذهبون إلى المدارس.

ومن اصل مليوني لاجئ سوري احصتهم المفوضية العليا للاجئين، هناك مليون دون سن الـ18 عاما، بينهم 740 الفا دون الـ11 عاما. إلى ذلك، يتأثر ثلاثة ملايين طفل سوري بالنزاع داخل الاراضي السورية، بحسب الامم المتحدة.

وحتى اليوم، لم تتلق "يونيسيف" سوى 51 مليون دولار من اصل 161 مليونا طلبتهم لتغطية النفقات المطلوبة لهذا العام جراء استمرار النزاع السوري.

ألمانيا تدعو إلى عقد مؤتمر أوروبي للاجئين السوريين

دعا وزير الداخلية الألماني هانس بيتر فريدريش، إلى عقد مؤتمر أوروبي يخصص للاجئين السوريين.

وقال الوزير المحافظ لصحيفة "تاغسبيغل" إن "أي تصعيد للحرب سيزيد من عدد اللاجئين. نحتاج إلى مؤتمر أوروبي حول اللاجئين للتعامل مع المشكلة".

وبعد أكثر من عامين على اندلاع النزاع السوري، تجاوز عدد اللاجئين السوريين مليونين، وفق المفوضية العليا للاجئين في الأمم المتحدة.

فاليري آموس تتعهد بمواصلة العمل الإنساني في حال حصول تدخل عسكري

أعلنت منسقة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري آموس، أن وكالات المنظمة الدولية المتواجدة في سوريا وضعت خططاً طارئة لمواجهة الوضع الإنساني في حال توجيه ضربة ضد هذا البلد، لكنها تريد مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية.

وأوضحت آموس للصحافيين ان "لدينا دائماً خطط طارئة، نواصل وضع هذه الخطط

لتجنب زيادة مفاجئة في الحاجات الإنسانية، في حال حصول تدخل عسكري في سوريا".

وأضافت إن " لدى موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الإرادة الحازمة لمواصلة عملياتنا".

وقالت آموس إن "الأمم المتحدة ستوفر أمن موظفيها وهم في القسم الأكبر منهم من السوريين". وأوضحت أن " هؤلاء الموظفين يريدون تحسين مصير السوريين على الأرض، لكنهم يدركون في الوقت نفسه التأثير الذي سينجم عن عمل عسكري محتمل عليهم وعلى عائلاتهم". وأضافت آموس إن " وضع اللاجئين مثير للقلق الشديد في لبنان".

وأعلنت المفوضة العليا لشؤون اللاجئين يوم الثلاثاء الفائت، أنها " اضطرت إلى خفض مساعداتها للاجئين السوريين في لبنان بسبب نقص الأموال". ولن يتمكن ربع هؤلاء اللاجئين من الحصول على مساعدة إنسانية، اعتباراً من تشرين الأول/أكتوبر، إذ أن النداء لجمع التبرعات الذي وجهته الأمم المتحدة لصالحهم (1,7 بليون دولار)، لم يجمع سوى 27% من المبلغ.

نشرة داخلية، يصدرها تيار التغيير الوطني
السبت 2013/9/7
الآراء المنشورة في النشرة لا تعبر بالضرورة عن رأي التيار

سعر صرف الدولار أمام الليرة في المحافظات السورية:

دمشق: شراء 235 ل.س مبيع 240 ل.س
اللاذقية: شراء 220 ل.س لا مبيع
حماة: شراء 234 ل.س مبيع 239 ل.س
ديرالزور: شراء 235 ل.س مبيع 238 ل.س
إدلب: شراء 235 ل.س مبيع 240 ل.س
بانياس: شراء 225 ل.س مبيع 235 ل.س